

اقتصاد

الحكومة تتكشف على الحكومة

خميس: ٢٠ مليار ليرة للإنتاج نصفها ناتج عن خفض الصرفيات في القطاع الإداري

هناء غانم

أعلنت الحكومة خلال اجتماع المجلس الأعلى للتخطيط الاقتصادي والاجتماعي أمس إعادة ترتيب أولويات الإنفاق الاستثماري والجاري في الموازنة العامة للدولة لعام ٢٠١٩، بهدف التركيز على المشاريع ذات الطبيعة الإنتاجية في الصناعة والزراعة والحرف، إذ تم الاتفاق على إعادة ضبط الإنفاق الإداري الذي لا يخدم الإنتاج، واستخدام الوفورات المالية الناتجة عن هذا الضبط، والبالغة نحو ١٠٠ مليار ليرة سورية لدعم المؤسسات الاقتصادية الأكثر إنتاجية، وتوزيعها لموجهة الصعوبات والتحديات في قطاع النفط والطاقة ودعم الإنتاج الزراعي والصناعي.

وخلال الاجتماع، أكد رئيس مجلس الوزراء عماد خميس أنه لا تعديل في أرقام الموازنة، وإنما تصويب للإنفاق، فقد تم توجيه ٢٠٠ مليار ليرة نحو التنمية والإنتاج، منها ١٠٠ مليار ليرة ناجمة عن خفض الصرفيات في القطاع الإداري، لافتاً إلى عدم وجود أي انكماش أو تقشف بالموازنة، وإنما إعادة ترتيب الموارد وتوجيهها نحو الإنتاج، والاعتماد على الذات، وتنفيذ خطة الدولة بما يحقق متطلبات المواطنين وضبط الهدر وترتيب الأولويات وفق ما تتطلبه الظروف الاستثنائية التي تمر بها سورية.

وأضاف: «رؤيتنا للعام القادم مغايرة لتجاوز الصعوبات والتحديات المفروضة ولدنيا عزيمة وتصميم أكبر لاستخدام الموارد التي خصصت في الموازنة العامة لأن تكون في المجال الصحيح الذي يعطي إنتاجاً أسرع». هذا وتم الاتفاق على إيقاف شراء المواد الكيماوية من الأثاث والتجهيزات المكتبية وعمليات الترميم والإكساء الأينية غير الضرورية للجهات العامة، والاستمرار بإيقاف شراء السيارات السياحية بشكل كامل للجهات العامة، باستثناء الأليات الهندسية لزوم مشاريع تنفيذ.

وحافظ المجلس على أساسيات توجه الموازنة لجهة تعزيز صمود الجيش والقوات المسلحة وتأهيل البنى التحتية لقطاع النفط وتأمين القمح والدواء وتعزيز الإنتاج الزراعي والصناعي والحرفي ودعم المشاريع الإنتاجية والتنمية.

وشمل التوجه الاستمرار بتحقيق مبدأ الاعتماد على الذات والتركيز على التوسع بالمشروعات الصغيرة والمتنامية والصغر، والزراعات الأسرية ومشاريع التنمية الريفية، والاستمرار بتنفيذ خطة إحلال بدائل السلع المستوردة وتم وضع النواة الأساسية للبنى التحتية اللازمة لهذه الخطة خلال العامين الحالي والقادم، والتأكيد على متابعة الخطط التنفيذية للوزارات وتصويبها لتتوافق مع قرارات المجلس الأعلى للتخطيط والاستمرار بتطوير القطاع العام الاقتصادي وتنفيذ الخطة التنموية الشاملة لمحافظة حلب.

ترتيب الأولويات

صرح وزير الزراعة أحمد القادري للصحفيين بأن الاجتماع أعاد ترتيب أولويات الإنفاق في الموازنة من



خلال التركيز على دعم القطاعات الإنتاجية والتنموية، مشيراً إلى أن الوزارة تعمل على دعم القطاعات الإنتاجية من خلال دعمها مؤسسة إنتاج وإكثار البذار وإحلال المستوردات، حيث بدأت في دعم البرنامج الوطني لإكثار بذور البطاطا الذي يوفر كميات كبيرة من البذار التي يتم استيرادها، وزيادة الطاقة الإنتاجية لمرکز إنتاج بذور الفصح المبرغل والمعتم لتلبية احتياجات الفلاحين وتغطية متطلبات المنتجين الزراعيين.

وبيّن أن الوزارة تعمل على زيادة الدعم لقطاع الثروة الحيوانية عبر المؤسسات الإنتاجية للمبقر وتصنيع المنتجات الحيوانية وتطوير وتحسين إنتاجية الأغنام والماعز وتوزيعها على الفلاحين، ودعم قطاع الدواجن والعام والخاص لزيادة الطاقة الإنتاجية لهذه المؤسسات لتكون مساهمة بشكل أكبر في تأمين قسم من احتياجات السوق المحلية، مشيراً إلى أنه تم التركيز أيضاً على توجيه الإعتمادات الاستثمارية لتطوير التنمية الريفية وتمكين الأسر الريفية اقتصادياً من خلال استخدام بعض التقانات كالزراعة الأسرية وبعض المنح الإنتاجية التي تساعد على تحسين دخل الأسر.

مستلزمات الإنتاج

بين رئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي عماد الصابوني أن توجيه إنفاق الموازنة العامة للدولة لدعم العملية الإنتاجية وتقديم الخدمات العامة كان جوهر النقاشات التي دارت خلال الاجتماع، مشيراً إلى أن ما تقوم به الحكومة هو خطوة نوعية باعتبارها توجه يحمل الإنفاق باتجاه تأمين مستلزمات العملية الإنتاجية مع عدم المساس بالإنفاق الجاري الذي يدعم عمليات الرواتب والأجور، وإنما سيتركز التوفير على النفقات الإدارية غير المنتجة لدعم العملية الإنتاجية، إضافة إلى بعض

الوفورات وحجز مبلغ من احتياطي الموازنة ومن الديون. رئيس الاتحاد العام للحرفيين ناجي الحضيوي أكد أن العنوان الرئيس للاجتماع هو الإنتاج والتنمية والاعتماد على الذات، مؤكداً أنه لا انكماش بالموازنة إنما هو تصويب للأفضلية للقطاع المنتج الحرفي والصناعي.

وأشار رئيس اتحاد غرف الزراعة محمد كشتو إلى أنه تم خلال الاجتماع طرح أفكار متقدمة حول موازنة منفتحة لا انكماش فيها، بل ترتيب الأولويات ودعم القطاع الزراعي وتوفير المستلزمات لزيادة العملية الإنتاجية.

تفاصيل النفقات الإدارية

قدرت اعتمادات النفقات الإدارية في موازنة ٢٠١٩ بمبلغ ٢٧٢,٩٨ مليار ل.س، بزيادة ٥٨,٨٣ بالمئة عن موازنة ٢٠١٨.

وتتألف النفقات الإدارية من ١٦ بنداً، تتضمن النقل والأشغال بمبلغ ٥,٤٢ مليارات ليرة في موازنة ٢٠١٩، والبريد والبرق والكهرباء والهاتف والمياه بمبلغ ٨,٦١ مليارات ليرة، والمبشرين بمبلغ ١٣,٧ مليارات ليرة، والمنازوت بمبلغ ١٧,٤٨ مليارات ليرة، والأدوية والمستلزمات الطبية والمخبرية بمبلغ ١١٤,١٣ مليارات ليرة.

إضافة إلى الكسوة والألبسة بمبلغ ٦,٦٢ مليار ليرة، والقرطاسية بمبلغ ٩,٢ مليارات ليرة، والصيانة بمبلغ ٢٣,٢٢ مليار ليرة، وبدلات الإيجار بمبلغ ٤,٦٧ مليارات ليرة، والنفقات السياسية بمبلغ ٢٤٠ مليون ليرة، وبنقات الدعاية والسياسة والمؤتمرات بمبلغ ٤٤٠ مليون ليرة، والإعاشة بمبلغ ١٥,٨٢ مليار ليرة، والنفقات الإدارية المتنوعة بمبلغ ١٢,٥٤ مليار ليرة، وبنقات التداوي خارج القطر بمبلغ ١٢٠ مليون ليرة، ولوازم الإدارة الثابتة بمبلغ ١١,٨٢ مليار ليرة، والنفقات الإدارية الخاصة بمبلغ ٢٨,٩٥ مليار ليرة.

وفي سياق متصل بمخصصات الموازنة فقد تم اعتماد مبلغ ٤٣,٩١ مليار ليرة احتياطي للمشاريع الاستثمارية، يشار إلى أن مصرف سورية المركزي جمع نحو ١٣١ مليار ليرة سورية جراء طرح شهادات إيداع مؤخرًا، تعتبر أحد مصادر التمويل الحكومي أيضاً.

العوض لـ «الوطن»: انتعاش في حركة الاستثمار ونشاط ملحوظ في الصناعات الغذائية صناعي سوري في المغرب وإفريقيا يرخس لـ ٦٠ معامل في درعا منذ بداية ٢٠١٩

تقريباً (١٨ مشروعاً) في الصناعات الغذائية، وتتوزع المشاريع المرخصة المتبقية بين ٧ في الصناعات الكيماوية، ومشروع في القطاع النسيجي، إضافة إلى ١١ مشروعاً فرعياً مخصصاً وفق القانون ٤٧ لعام ١٩٥٨، برأس مال قدره ١٣٣ مليون ليرة، أغلبها في الصناعات الغذائية (٨ مشاريع) و٣ في القطاع الهندسي.

وبالانتقال إلى المشاريع المنفذة، فقد بين العوض تنفيذ ١٩ مشروعاً منذ بداية ٢٠١٩ برأس مال قدره ٥٢٨ مليون ليرة، منها ١٣ مشروعاً منقذاً وفق القانون ٢١ لعام ١٩٥٨، برأس مال ٤٧٠ مليون ليرة، أغلبها أيضاً (١١) مشروعاً في القطاع الغذائي، ومشروعات في الصناعات الكيماوية، مقابل تنفيذ ٦ مشاريع وفق القانون ٤٧ لعام ١٩٥٨، برأس مال ٥٨ مليون ليرة، ٤ منها في القطاع الهندسي، ومشروعات في القطاع الغذائي.

كما لفت العوض إلى وجود مشروعين في الصناعات الدوائية الشربة قيد التشغيل، سوف تخرج منتجاتها في الأسواق قريباً.

وتوّء بأن النشاط الملحوظ في الصناعات الغذائية إنما يعود بصورة رئيسة لتوافر المواد الأولية في المحافظة المشهورة بالزراعة.

الوطن

صرّح مدير صناعة درعا عبد الوحيد العوض لـ «الوطن»، بأن حركة الاستثمار في المحافظة تشهد انتعاشاً ملحوظاً خلال العام الجاري (٢٠١٩) متأثرة بشكل إيجابي بإعادة منقذ نصيب الحدودي مع الأردن للعمل، إضافة إلى المساعي الحكومية لتنشيط الاستثمار وإزالة المعوقات أمام المستثمرين.

ولفت إلى أن بعض الصناعيين السوريين في الخارج بدؤوا بالعودة إلى سورية وإقامة استثمارات جديدة ونقل معاملهم، إذ في درعا وحدها حصل أحد المستثمرين السوريين في المغرب العربي وإفريقيا على ترخيص لـ ٦ منشآت صناعية دفعة واحدة، بعضها في مجالات يعمل فيها خارج البلد.

وتوّء العوض بإجراء العديد من التسويات لمنشآت صناعية بدأت تعمل في المحافظة قبل إكمال عودتها إلى كنف الدولة، وقد حصلت هذه المنشآت على تراخيص نظامية، وهي تعمل اليوم بشكل قانوني.

بلغة الأرقام، بين العوض ترخيص ٣٧ مشروعاً في المحافظة منذ بداية العام الجاري، برأس مال قيمته ٣٥٥ مليون ليرة سورية، ٢٦ منها وفق القانون ٢١ لعام ١٩٥٨، برأس مال ٨١٢ مليون ليرة، نصفها

وتبعية ومحلات صاغة أخرى تتواجد في أسواق شعبية وإثنية، كما أن مالبية دمشق ستقوم بالرجوع إلى سجلات الأعمار الماضية الخاصة بتحصيل ضريبة الدخل للاستفادة منها في تحديد من هم الصاغة المكلفون ضريبياً وما هو متوسط الضريبة التي كانوا يدفعونها.

وحول واقع السوق، أكد ملكية استمرار الركود على الرغم من وصول شهر آذار لمنتصفه وقرب مناسبة عيد الأم التي عادة في كل عام تحسّن فيها حركة المبيع، مسوغاً ذلك بضعف القدرة الشرائية لدى المواطنين.

هذا وقد استقر سعر الذهب خلال الأسبوع عند مستوى ١٩١٠٠ ليرة سورية للمبيع ١٩ ألف ليرة سورية للشراء لغرام عيار ٢١، حيث يتم التسعير وفق دولار وسطي ٥٢٧٥ ليرة سورية.

تاجر الألماس يدفع مليوني ل.س فقط سنوياً

أكبر صائغ ذهب يدفع ضريبة مليون ل.س ومنهم من يدفع ١٠٠ ألف فقط سنوياً

اعتراضه محق والذي كان الرقم المطلوب منه مرتفعاً تم تخفيضه، ومن كان اعتراضه غير محق تم تثبيت رقم الضريبة عليه لتحويله.

ولفت إلى تصويب الأرقام المحددة لتحصيل ضريبة الدخل من الصاغة، وذلك بتخفيضها بالنسبة للأسواق التي تشهد نشاطاً أخف ومبيعا أقل مثل أسواق ركن الدين ومسكن بزرة، حيث أصبح الوسطي ما بين ٤٠٠ ألف - ٦٠٠ ألف ليرة، أما الأسواق الرئيسية لمبيع الذهب بقيت على حالها تقريبا بالنسبة للأرقام المطلوبة والتي تتراوح بين ٨٠٠ ألف ليرة وحتى المليون ليرة، مع تحصيل مبلغ مليون ومئة ألف من صائغين لوجود نشاط جيد في المبيع لديهم، وبالنسبة للمحلات الأقل نشاطاً فهي تتراوح ما بين ١٠٠ ألف و٣٠٠ ألف ليرة سورية.

ولفت عبد إلى وجود صاغة تشتغل بالألماس

علي محمود سليمان

صرّح مدير مالية دمشق محمد عبد لـ «الوطن» أن تحصيل ضريبة الدخل من محلات وورشات الصاغة كان جيداً خلال الفترة الماضية وذلك بعد توجه الصاغة لتسديد الضريبة والاستفادة من فترة الحسم والتي تبلغ نسبتها ٤٪ للشهرين الأول والثاني من العام الحالي ونسبة ٣٪ للشهرين الثالث والرابع، ولكن لا يمكن حصر العدد الذي سدد الضريبة حتى الآن ولكنه رقم جيد، والتحصيل ما يزال مستمراً، وأوضح أنه تم البت بكافة الاعتراضات التي قدمت من الصاغة من قبل لجنة الاستئناف والبالغة ١٥٠ اعتراضاً، وللجنة مستعدة لاستقبال أي اعتراض يقدم إليها، حيث قامت بدراسة كل اعتراض، وتم تقديمه بوجود الخبرين من جمعية الصاغة، ومن

معاون وزير التموين في اليوم العالمي لحماية المستهلك: أزمة الغاز أزمة أخلاقية

جمعية المستهلك بلا رؤية منذ ٥ سنوات وخلافات في مجلس إدارتها

ممنوع على السورية للتجارة الشراء من سوق الهال.. بل من المنتج مباشرة < عثمان: واجب المستهلك التحقق من البضائع التي يشتريها وطريقة استخدامها وتخزينها وصلاحياتها

وفاء جديد

أكدت رئيسة جمعية حماية المستهلك سرباب عثمان أن حماية المستهلك مسؤولية الجميع، ولتقت إلى حقوق المستهلك المتمثلة بحق الأمان والمعرفة وإشباع احتياجات الأساسية وحق الحياة، كما أشارت إلى وجوب تحقق المستهلك من البضائع التي يشتريها وطريقة استخدامها وتخزينها ومدى صلاحيتها وعدم شراء السلع مجهولة المصدر، وضرورة الإبلاغ عن المخالفات التي يشاهدها.

جاء ذلك خلال الملتقى الحواري بمناسبة اليوم العالمي لحماية المستهلك الذي عقد في غرفة تجارة دمشق أمس، من جانبه أكد معاون وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك جمال شعيب حرص الحكومة على استمرار توفير الاحتياجات الأساسية للمواطن بمواصفات ونوعية جيدة، وتوافر عوامل السلامة الغذائية في جميع المنتجات والسلع، لافتاً إلى الدور المهم لجمعية حماية المستهلك في نشر الثقافة وتوعية المستهلكين، مؤكداً أن قانون حماية المستهلك منح الجمعية دوراً كبيراً في تزويد المستهلك بالمعلومات التي تهتم، والتنسيق مع الجهات الرسمية في مجال الرقابة على المنتج وتقديم المقترحات لتدعيم المستهلك، إلى جانب إصدار النشرات والمطبوعات

المتعلقة بتوعية المستهلك. ولفت إلى أنه منذ ٥ سنوات يتم الاجتماع بجمعية حماية المستهلك في اليوم العالمي لحماية المستهلك الموافق ١٥ آذار ويتم فيه طرح الطروحات ذاتها، منسألاً عن رؤية الجمعية التي تنوي تطبيقها هذا العام، مشيراً إلى طلب الوزارة منها تقديم رؤيتها الجديدة لحماية المستهلك بالتنسيق مع الوزارات كافة، مؤكداً أنه لم يتم تقديم أي رؤية منذ ٥ سنوات وحتى الآن لتطوير عمل الجمعية كرفيد للوزارات المعنية بحماية المستهلك.

وأشار شعيب إلى وجود خلافات بين أغلبية أعضاء مجلس إدارة الجمعية، وأنه خلال الاجتماعات مع الوزارة يأتي ٤ أعضاء فقط من أصل ١٢ عضواً، مؤكداً غياب نشاط الجمعية خلال العام الماضي إذ لا تصل الشكاوى عن طريقها إلا مرة أو مرتين في الأسبوع.

ولفت شعيب إلى تعاون الوزارة مع الوزارات الأخرى، حيث لجان مشتركة في مختلف المجالات، مشيراً إلى وجوب مراقبة البسطات إذ تم خلال الجولات التوعوية ضبط الكثير من المواد المشرفة على انتهاء الصلاحية، مؤكداً فكرة نقل البسطات إلى مكان محدد ومنح التراخيص اللازمة لها الأمر الذي يعزز الرقابة التوعوية، التي اقتُرحت خلال اللقاء.

تشجيع الصناعة

أكد شعيب أن دعم الحكومة هو دعم للعملية الإنتاجية، حيث تشجع الصناعيين على العودة إلى العمل مشيراً إلى أنه مع إعادة هيكلة إدارة المؤسسة السورية للتجارة تم وضع تعليمات جديدة، موضحاً أنه تم إعادة النظر بموضوع الأسعار في الصالات، حيث ستكون أسعارها أقل من أسعار النشرة التوعوية للخضر والفاكهة.

ولفت إلى أنه تم استيراد وشراء المواد الغذائية من المنتج مباشرة، مضيفاً:



«ممنوع على أي فرع من فروع المؤسسة السورية للتجارة الشراء من سوق الهال، فالشراء من المستورد أو المنتج حصراً، كما أنه سيتم استيراد البطاطا من المنتج مباشرة».

وبيّن شعيب أنه تم خلال الأسبوع الماضي ضبط مخلات باصعة ممنوعة، ومع المتابعة تبين أنه تم تأمين الأصبغة من مكتب عقاري لديه سجل تجاري لتجارة واستيراد المواد الغذائية.

وأشار شعيب إلى أن أزمة الغاز أزمة أخلاقية، حيث يتم تزويد ٢٠ ألف

أسطوانة في دمشق و٢٥ ألف أسطوانة في ريف دمشق يومياً، وهذه كميات كافية إذ تبلغ كمية الاستهلاك عادة خلال فصل الشتاء ١٨ ألف أسطوانة يومياً و١٤ ألف أسطوانة يومياً خلال فصل الصيف في محافظة دمشق.

بدوره، أكد مدير غرفة تجارة دمشق عامر خربوطلي أن حماية المستهلك مسؤولية الجميع، جميع أفراد المجتمع دون استثناء هم مستهلكون لمجموعة واسعة من السلع، والتجار أيضاً يبيعون مجموعة من السلع لكنهم مستهلكون لمجموعة أكبر، لافتاً إلى مساعي الجميع لاستقرار الأسواق وضمان استيعاب السلع وتوزيعها بشكل أفضل، وبالمكان الأفضل وبأسعار المعثلة، وبأفضل النوعيات وضمان المنافسة وعدم الاحتكار.

من جانبه، أكد أمين سر جمعية حماية المستهلك عبد الرزاق حيزرة في مداخلة له أثناء بأمس الحاجة لمؤسسات التدخل الإيجابي لهذه الناحية.

ولفت حيزرة إلى أنه وخلال جولات الجمعية في الأسواق بين العديد من التجار وأصحاب الفعاليات التجارية التداخل في عمل بعض المؤسسات والجهات الرقابية (من تموين وجمارك وصحة).

كما تناولت المداخلات مواضيع التعاون والتنسيق بين الوزارات المعنية بحماية المستهلك وجمعية حماية المستهلك، وأثناء ذلك شارك في الملتقى بين مداخلته أحد المشاركين في الملتقى بين مداخلته له أن هناك منتجات في المعامل تبقى مدة ٦ أشهر من دون تاريخ صلاحية ريثما يتم طرحها في السوق.

وأكد ضرورة التعاون بشكل أكبر وسبيل راحة المواطن وتأمين مستلزماته، مشيرة إلى أن الحكومة الحالية هي حكومة دعم التجار ومن الضروري عند السماح لأي تاجر بالاستيراد أن يكون هناك حد أدنى للمواصفات يتم إلزامه فيها.

كما تناولت المداخلات إدخال بعض المواد الخطرة مثل الأسبيستوس في صناعة بوردة الأطفال، كما يتم استخدامها عوضاً عن السكر في صناعة المارشميلو.

وحسب المداخلات فإن أسعار السلع في الأسواق غير مطابقة لنشرات الأسعار الصادرة عن التموين، كما أن إنتاج القطاع العام لدى منافذ البيع موجود، فلماذا لا يتم تسويق الكثير من منتجات القطاع العام في منافذ بيع مؤسسات التدخل الإيجابي.